٢ سِلْسِلَةُ: بَرَاعِمِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

مَسْمُوعَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ

قِصَّةٌ رَاشِدٌ

يَتَعَلَّمُ الوُضُوءَ

تَأْلِيفُ

فَاطِمَةُ الأَثَرِيَّةُ

مكتبة أهل الحديث
مملكة البحرين - قلالي

قصة راشد

يتعلم الوضوء

- تهدف هذه السلسلة القصصية إلى تعليم الأطفال الدين الإسلامي
  - وهي مستمدة من الكتاب والسنة الصحيحة
  - والمميز في هذه القصص أنها مسموعة ومقروءة
  - كما أنه يتخللها أنشطة مفيدة لتقييم فهم الطفل
- ويتم اختتام القصة بملخص لتثبيت المفاهيم الأساسية فيها

تأليف
فاطمة الأثرية

مسموعة ومقروءة

(مُرفَقٌ فِيدْيُو تَوْضِيحِي لِخُطُوَاتِ الْوُضُوءِ عَمَلِيًّا)

حُقُوقُ الطبعِ مَحفُوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٤ هـ ٢٠٢٢

مكتبة أهل الحديث

مملكة البحرين - قلالي

التويتر: ahel_alhadeeth@

البريد: ahel.alhadeeth@gmail.com

اسمي:

.....

كَيْفَ يُمْكِنُنِي الاسْتِمَاعَ إِلَى الْقِصَّةِ؟

- حَمِّلْ تَطْبِيقَ مَاسِحَ الـ Qr فِي جِهَازِكَ الذَّكِيِّ، وَذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ الْكِتَابَةِ فِي مَتْجَرِ جِهَازِكَ كَلِمَةَ الْبَحْثِ التَّالِيَةَ: (QR Scanner)
- امْسَحِ الرَّمْزَ التّالِي ضَوْئِيًّا بِاسْتِعْمَالِ الْبَرْنَامَجِ وَسَتَسْتَمِعُ لِلْقِصَّةِ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " لاَ يَقْبَلُ اللَّـهُ صَلاَةً بِغَيْرِ طُهُورٍ ... "

أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٢٤). وَمَعْنَى طُهُورٍ: أَيْ وُضُوءٍ.

أَطْفَالُنَا الْأَعِزَّاءُ...

نَتَعَلَّمُ مِنَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ أَنَّهُ إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُصَلِّيَ:

يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَوَضَّأَ

فَهَيَّا نَتَعَلَّمُ مَعًا مِنْ خِلَالِ هَذِهِ الْقِصَّةِ الْجَمِيلَةِ

كَيْفَ كَانَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ يَتَوَضَّأُ.

هَيَّا عَلَى بَرَكَةِ اللهِ نَبْدَأُ...

ذَاتَ صَبَاحٍ مُشْرِقٍ، قَرَّرَتْ عَائِلَةُ صَالِحٍ الذَّهَابَ فِي نُزْهَةٍ إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.

فَذَهَبَتْ أُمُّ صَالِحٍ إِلَى الْمَطْبَخِ لِتَجْهِيزِ الطَّعَامِ، أَمَّا صَالِحٌ فَقَدْ كَانَ يُجَهِّزُ مَلَابِسَ السِّبَاحَةِ، بَيْنَمَا أُخْتُهُ فَاطِمَةُ كَانَتْ تَبْحَثُ عَنْ أَلْعَابِ الرَّمْلِ، وَأَمَّا وَالِدُ صَالِحٍ فَقَدْ ذَهَبَ لِتَجْهِيزِ أَغْرَاضِ النُّزْهَةِ، وَوَضْعِهَا فِي السَّيَّارَةِ.

وَعِنْدَمَا انْتَهَى الْجَمِيعُ، رَكِبُوا السَّيَّارَةَ، واتَّجَهُوا إِلَى الْبَحْرِ، وَكَانَتْ الْأُسْرَةُ فِي قِمَّةِ السَّعَادَةِ.

وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى الشَّاطِئِ، جَلَسَتْ فَاطِمَةُ عَلَى رِمَالِ الشَّاطِئِ الذَّهَبِيَّةِ؛ لِتَصْنَعَ قَلْعَةً جَمِيلَةً، بَيْنَمَا صَالِحٌ، أَخَذَ يَلْعَبُ بِالْكُرَةِ.

وَصِدْفَةً... اِلْتَقَى صَالِحٌ بِصَدِيقِهِ رَاشِدٍ، فَفَرِحَ صَالِحٌ كَثِيرًا، وَلَعِبَا مَعًا بِالْكُرَةِ، وَبَيْنَمَا كَانَا يَلْعَبَانِ، فَإِذَا بِصَوْتِ الْمُؤَذِّنِ يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ...

حِينَهَا جَاءَ **وَالِدُ صَالِحٍ** وَقَالَ: هَيَّا يَا أَوْلَادُ، قَدْ حَانَ وَقْتُ الصَّلَاةِ، هَيَّا لِنَتَوَضَّأَ، وَنُصَلِّي، وَمِنْ ثُمَّ وَاصِلَا اللَّعِبَ.

وَفِي أَثْنَاءِ طَرِيقِهِمَا إِلَى الْمُصَلَّى... قَالَ **الْأَبُ**: سَأُخْبِرُكَ يَا رَاشِدُ، بِشَيْءٍ جَمِيلٍ عَنِ الْوُضُوءِ، قَدْ أَخْبَرْتُ بِهِ اِبْنِي صَالِحًا مِنْ قَبْل.

رَاشِدٌ: وَمَا هُوَ يَا عَمِّي؟

الْأَبُ: هَلْ تَعْلَمُ يَا بُنَيَّ، أَنَّنَا عِنْدَمَا نَتَوَضَّأُ، فَإِنَّ اللهَ يَمْحُو ذُنُوبَنَا؟

رَاشِدٌ: لَا يَا عَمِّي، لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ ذَلِكَ.

الْأَبُ: إِذَنْ، دَعْنِي أُخْبِرُكَ بِالْحَدِيثِ... فَقَدْ قَالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: "إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ أَوْ الْمُؤْمِنُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ، خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ، خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ، خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ ، حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنْ الذُّنُوبِ" أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٤٤).

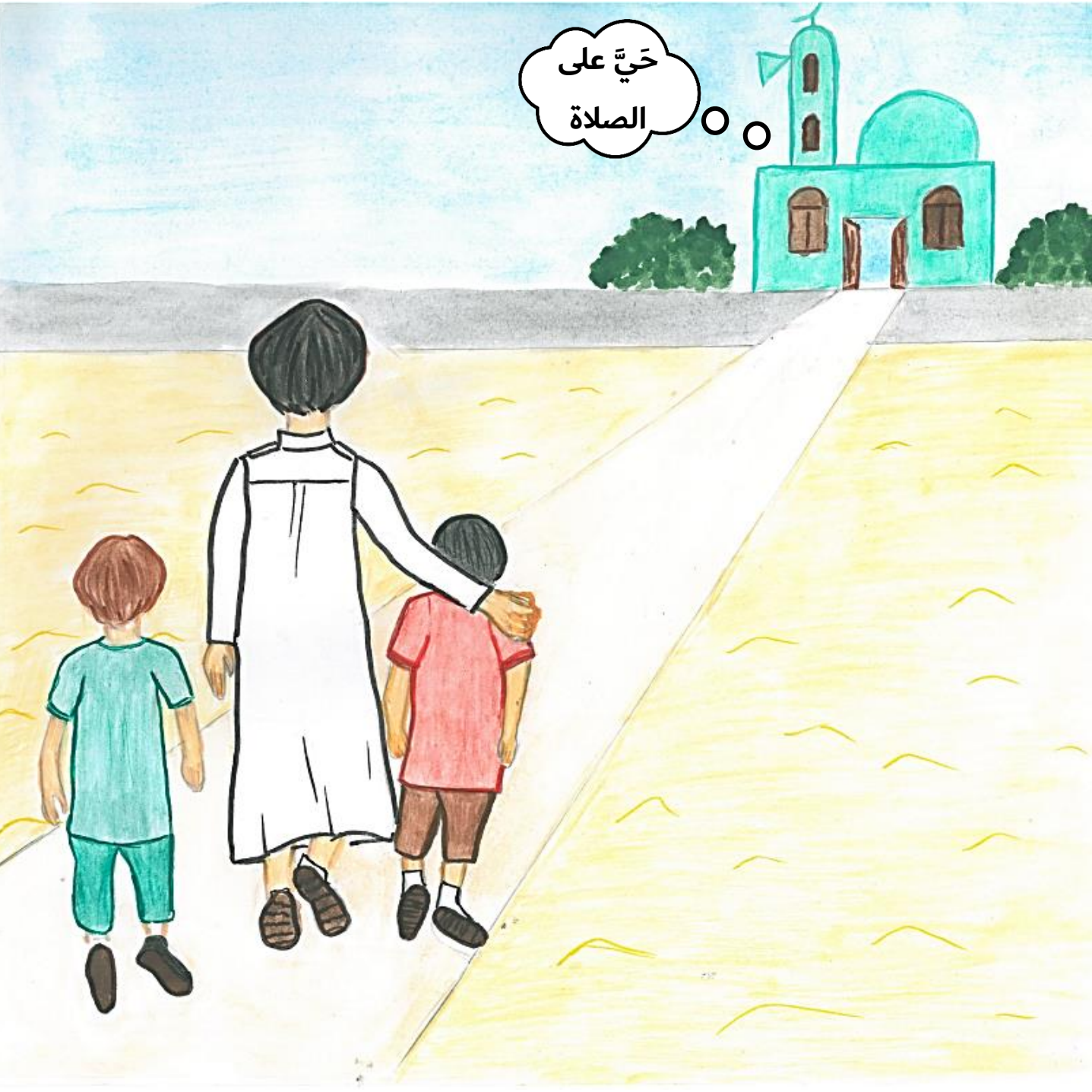
حَيَّ على
الصلاة

رَاشِدٌ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي يَمْحُو ذُنُوبَنَا عِنْدَمَا نَتَوَضَّأُ.

وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى الْمُصَلَّى، اتَّجَهُوا إِلَى دَوْرَةِ الْمِيَاهِ لِيَتَوَضَّؤُوا، وَبَيْنَمَا كَانَ الْجَمِيعُ يَتَوَضَّأُ، لَاحَظَ وَالِدُ صَالِحٍ أَنَّ رَاشِدًا يَتَوَضَّأُ بِطَرِيقَةٍ خَاطِئَةٍ.

فَقَالَ الْأَبُ: عَزِيزِي رَاشِد، إِنَّ طَرِيقَةَ وُضُوئِكَ غَيْرُ صَحِيحَةٍ يَا بُنَيَّ.

رَاشِدٌ: وَكَيْفَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ وُضُوئِي يَا عَمِّي؟

الْأَبُ: يَجِبُ أَنْ نَتَوَضَّأَ مِثْلَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، لِيَكُونَ صَحِيحًا.

رَاشِدٌ: حَسَنًا يَا عَمِّي، هَلْ يُمْكِنُكَ أَنْ تُعَلِّمَنِي كَيْفَ كَانَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟

الْأَبُ: نَعَمْ بِالتَّأْكِيدِ، سَأَتَوَضَّأُ أَمَامَكَ يَا بُنَيَّ، وَانْظُرْ إِلَيَّ جَيِّدًا.

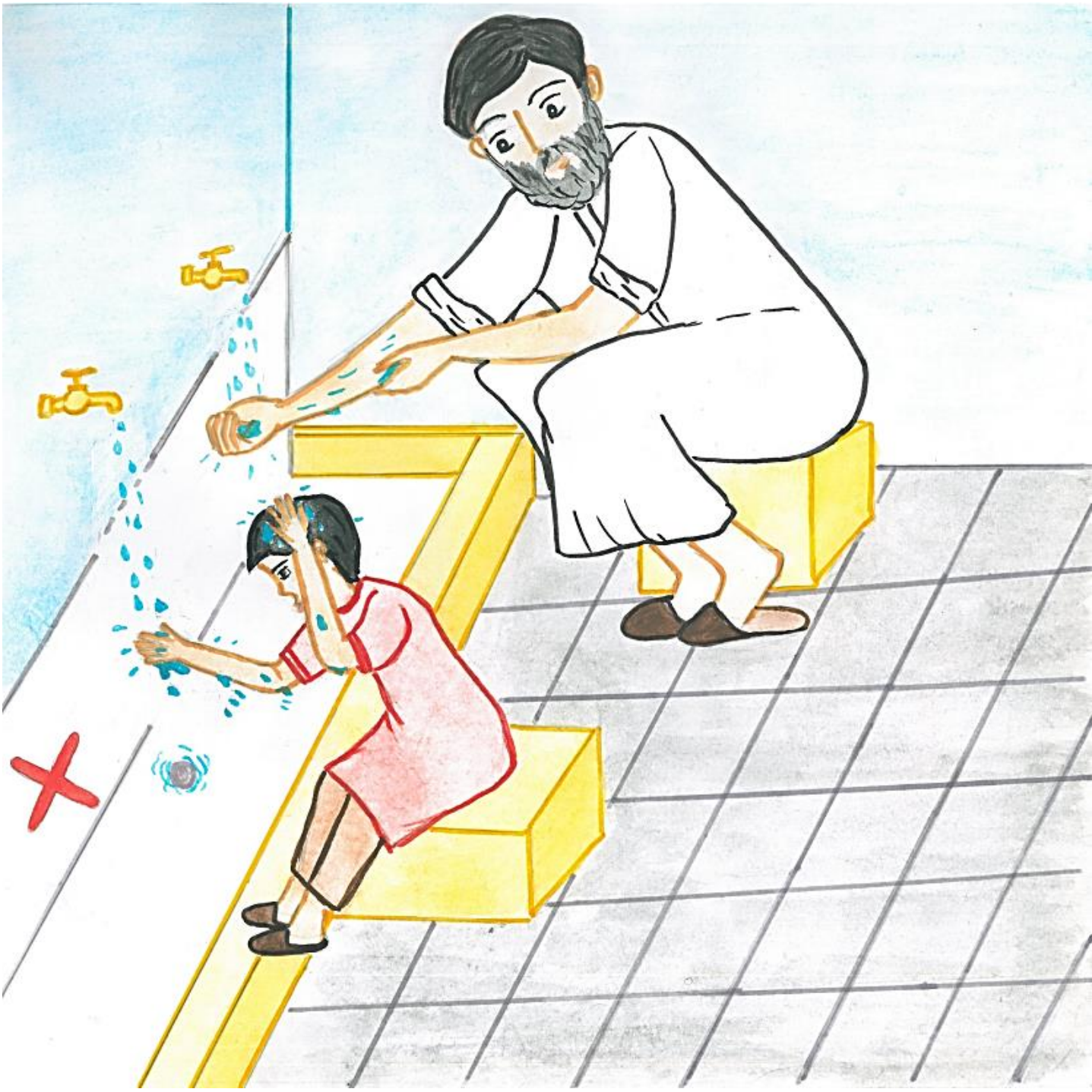

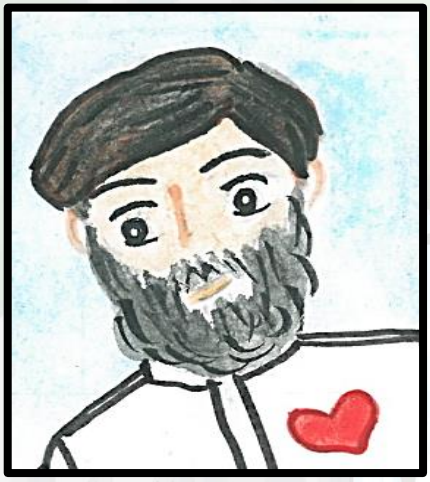

أَوَّلًا: تَنْوِي الْوُضُوءَ فِي قَلْبِكَ.

ثَانِيًا: تُقولُ: بِسْمِ الله.

ثَالِثًا: تَغْسِلُ كَفَّيْكَ، عَلَى حَسَبٍ؛
يَعْنِي: مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا،
وَتَبْدَأُ بِاليُمْنَى ثُمَّ الْيُسْرَى.

رابِعًا: تَتَمَضْمَضُ، وَتَسْتَنْشِقُ بِكَفِّ يَدِكَ الْيُمْنَى، ثُمَّ تَسْتَنْثِرُ بِكَفِّ يَدِكَ الْيُسْرَى. وَتَفْعَلُ ذَلِكَ عَلَى حَسَب؛ يَعْنِي: مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا.

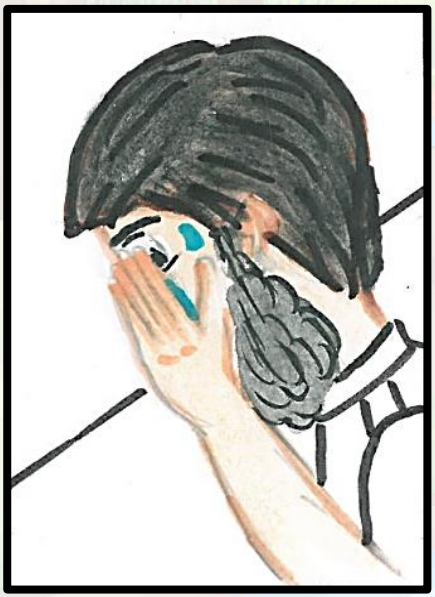

خامِسًا: تَغْسِلُ وَجْهَكَ، عَلَى حَسَبٍ؛ يَعْنِي: مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا.

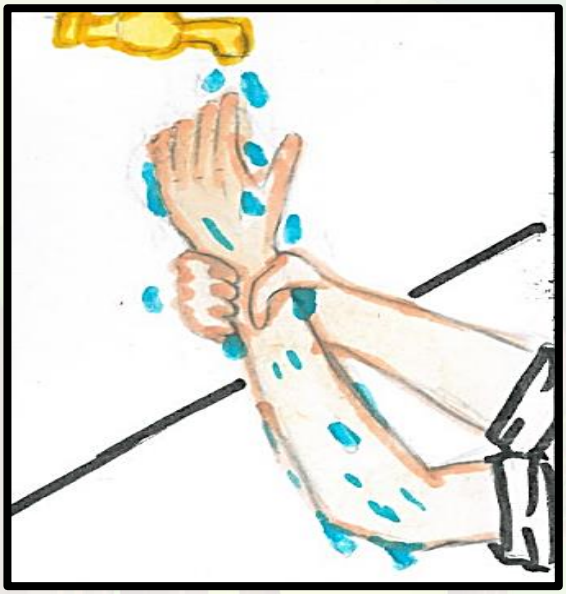

سادِسًا: تَغْسِلُ يَدَكَ الْيُمْنَى إِلَى الْـمِرْفَقِ، عَلَى حَسَبٍ؛ يَعْنِي: مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، وَمِنْ ثُمَّ تَغْسِلُ يَدَكَ الْيُسْرَى.

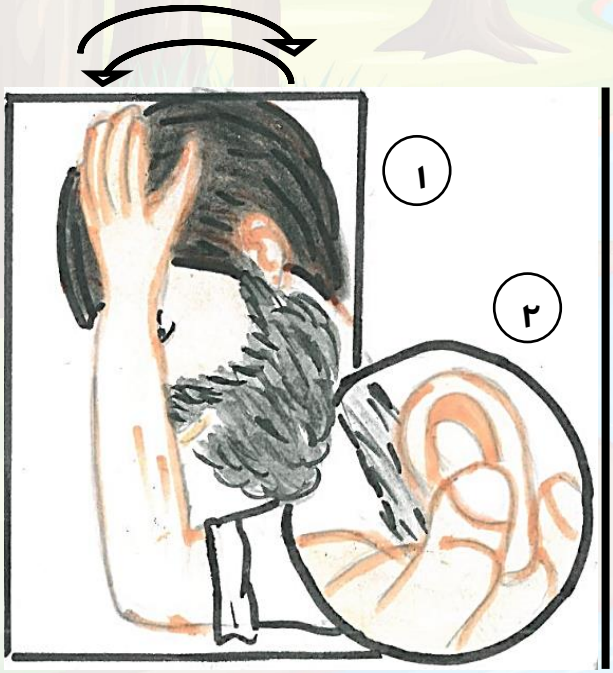

سابِعًا: تَـمْسَحُ رَأْسَكَ وَأُذُنَكَ مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطْ.

ثامِنًا: تَغْسِلُ رِجْلَكَ الْيُمْنَى إِلَى

الْكَعْبِ، عَلَى حَسَبٍ؛ يَعْنِي:

مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا،

وَمِنْ ثُمَّ تَغْسِلُ رِجْلَكَ الْيُسْرَى.

وَعِنْدَمَا تَنْتَهِي تَقُولُ:

"أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ"

أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٣٤).

أشهد أن
لا إله إلا الله وحده
لا شريك له، وأشهد أن
محمدًا عبده ورسوله
دورة المياه

رَاشِدٌ: جَزَاكَ اللهَ خَيْرًا يَا عَمِّي... سَأَتَوَضَّأُ أَمَامَكَ الْآنَ، وَمِنْ فَضْلِكَ، إِنْ أَخْطَأْتُ فَأَخْبِرْنِي.

الْأَبُ: حَسَنًا، وَبِكُلِّ سُرُورٍ: يَا صَدِيقَ ابْنِي الْعَزِيزِ.

وَبَعْدَ أَنْ تَوَضَّأَ الْجَمِيعُ، ذَهَبُوا إِلَى الْمُصَلَّى؛
لِيُصَلُّوا صَلَاةَ الظُّهْرِ.

صَغِيرِي، اِمْسَحِ الرَّمْزَ التَّالِيَ لِتُشَاهِدَ خُطُوَاتِ الوُضُوءِ عَمَلِيًّا
وَبَعْدَ ذَلِكَ تَوَضَّأْ بِإِشْرَافِ مَامَا أَوْ بَابَا.

أُجِيبُ وَأَتَعَلَّمُ

أُرَتِّبُ خُطُوَاتِ الوُضُوءِ (مِنْ ١ إِلَى ٨) بِالْكِتَابَةِ دَاخِلَ الدَّائِرَةِ:

أَغْسِلُ الْكَفَّيْن إِلى الرِّسْغَيْن.

أَمْسَحُ رَأْسِي وُأُذُنِي.

أَغْسِلُ وَجْهِي.

أَغْسِلُ الْيَدَيْن إِلى الْمِرْفَقَيْن.

أَضَعُ عَلامَةَ (✓) بِجَانِبِ السُّلُوكِ الصَّحِيحِ، وعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ السُّلُوكِ الْخَاطِئِ:

( ) صَلَّتْ فَاطِمة مِنْ دُونِ أَنْ تَتَوضَّأ.

( ) تَوضَّأَ أَحْمَدُ مِثْلَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم.

( ) تَوَضَّأَتْ عَائِشة فَمَسَحتْ رَأْسَهَا قَبْلَ أَنْ تَغْسِلَ وَجْهَهَا.

أَمْشِي بِقَلَمِي عَلى النُّقَطِ، وَأَحْفَظُ:

عِنْدَمَا أَنْتَهِي مِنَ الوُضُوءِ، أَقُولُ: أشهدُ أنّ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمدًا عبده ورسوله.

تَعلَّمْتُ مِنَ الْقِصَّةِ

أَنَّهُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ فَيَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَتَوَضَّأَ أَوَّلًا.

وَأَنَّ اللهَ يَمْحُو ذُنُوبَنَا عِنْدَمَا نَتَوَضَّأُ.

وَأَنَّهُ يَجِبُ عَلَيَّ أَيْضًا أَنْ أَتَوَضَّأَ مِثْلَ نَبِيِّي مُحَمَّدٍ ﷺ لِكَيْ يَكُونَ وُضُوئِي صَحِيحًا.

كَلِمَةٌ لِلْمُرَبِّي الْفَاضِلِ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ، وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا". أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٤٠٩).

- فَاعْلَمْ - رَحِمَكَ اللهُ - أَخِي الْمُرَبِّي الْفَاضِلُ، أَنَّ الْأَبْنَاءَ أَمَانَةٌ اسْتَوْدَعَنَا اللهُ إِيَّاهَا، فَإِنْ رَعَيْنَاهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا، كُنَّا مِنَ السُّعَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنْ أَهْمَلْنَاهَا، فَنَحْنُ مَسْؤُولُونَ فِي يَوْمِ الْحِسَابِ.

- وَإِنَّ مِنْ أَهَمِّ حُقُوقِ الْأَبْنَاءِ عَلَيْنَا: أَنْ نَغْرِسَ فِيهِمُ الْعَقِيدَةَ الصَّحِيحَةَ، وَالْمَنْهَجَ السَّدِيدَ، مُتَّبِعِينَ فِي ذَلِكَ لِرَسُولِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَلِهَذَا خُلِقْنَا.

- وَمِنْ هُنَا جَاءَتْ فِكْرَةُ السِّلْسِلَةِ، لِتَكُونَ وَسِيلَةً مِنْ وَسَائِلِ تَعْلِيمِ الدِّينِ بِطَرِيقَةٍ جَذَّابَةٍ وَمُفِيدَةٍ، فَاحْرِصْ عَلَى اقْتِنَائِهَا، وَقِرَاءَتِهَا لِأَبْنَائِكَ.

فَاطِمَةُ الْأَثَرِيَّةُ

مكتبة أهل الحديث
مملكة البحرين - قلالي